

العلو للعلي الغفار

أحاديث المعراج .

ومن عقد أئمة السنة السلف والخلف أن نبينا عرج به إلى السموات العلى عند سدره المنتهى فكان منه قاب قوسين أو أدنى وفرض الله حينئذ عليه الصلاة فنزل ومرت على موسى فأخبره فقال إني قد خبرت الناس قبلك إن أمتك لا تطيق خمسين صلاة فارجع إلى ربك فسله التخفيف .

246 - وأحاديث المعراج تقدم بعضها وهي طويلة مشهورة جمعها الحافظ عبد الغني رأيتها في جزأين له فلو كان معراج مناما ورقيه إلى عند سدره المنتهى في عالم السنة وغلبة الفكر كوقائع العارفين لما كان للمصطفى في ذلك كبير مزية على كثير من صالح أئمة .

247 - ولما قرر الحق معراج ونوه بذكره بأنه يقظة عيانا بقوله تعالى إذ يغشى السدرة

ما يغشى ما زاع البصر وما طغى قال حبر هذه الأمة ابن عباس هي رؤيا عين رآها رسول الله